(الموؤدة)

المقدمة

كنت اود ان اعيش بتلك الحياة ولكن ماحدث انني كنت اموت لاعود للحياة مرة اخرى

المريمية

ان تكتب لك حياة وعمر جديد بعد ان يعانق الموت روحك فانك تظل مدينا لرب العالمين لتلك الفرصة التي منحها لك لتعيش حياة اخرى. فلا تشكوا من جلدات سوطها ولا من ضيق اغلالها على عنقك ورغم الجحيم الذي يلتف من حولك فانك مسالما سالما وبطلة قصتنا زينب عانقها الموت بعمر الخمس سنوات نعم وضعت بقبرا مظلم ورغم صرخات امها تتوسل الاب القاسي أن يترك ابنته تعيش وأنها ستنجب له الصبى الذي يبغاه ولكن لاحياة لمن تنادي قد غشى الجبروت والقسوة قلب مختار والد زينب ماقصتها تعالوا معي لندلف سويا باحداث القصه والتي ترويها لنا بطلة القصة زينب مختار ذات الخمس وعشرون عاما .....

زينب__الطفلة

كنت اعيش مع عائلتي بصعيد مصر عائلتي ميسورة الحال ابي ورث عن

جدي الكثير من الاموال والاراضي وامي من عائلة فقيرة يعاملها والدي وجدتي التي هى أمه كالجارية بقصرة لم ارى امي بيوم ما تبتسم بل دائما اراها منذوية بأحدى اركان البيت تبكي صمتا هل تعلمون ماهو البكاء صمتا ان تضع وجهك بين كفيك وتجهش ببكاء جسدك كله يرتعد قلبك يتخبط بأضلعك روحك تطرق نوافذ صدرك لتنقبض ودموعك تتساقط كالحمم ولكن لايخرج لك صوتا خارجيا صراخك بداخلك كل أعضاء جسدك تصاب بالسهر والحمى هكذا كنت ارى أمي كل يوم يضربها أبي وتكمل عليها جدتي توبيخا ولو نبحث عن الأسباب لاسبب يستحق أو بالأحرى لاذنب لها الا انها من عائلة فقيرة معدومة السطوة ماجورين لدى عائلة والدي ورغم ذلك انا كنت اشعر بدفئ غريب ببيت جدي والد امي وجدتي وقطعة الجبن والخبز اليابس والخضروات كنت استمتع بتناولهم عن اللحوم والموائد الفخمة ببيت عائلة والدي وجبروتهم وقوانينهم لن اطيل عليكم ساخبركم بيوم موتي وهو نفسه يوم مولدي بالحياة

والدي أستدعى امي لغرفته ودار بينهما هذا الحوار وانا لحقت يومها بأمي ووقفت خلف النافذة لاراقب مايحدث

والدي / يا امراة مرت خمس سنوات منذ انجبتي تلك المشؤمة العار ابنتك

امي / أبو زينب انها مشيئة رب العالمين ليس ذنبي. وهل انا لا اريد ان أنجب

اخ او اخت لزينب

والدي / اخت اخت ماذا ياعار هل تتحديني اريد صبي رجل يرث من بعدي أسم العائلة والاراضي والسطوة

والدتي / الله يهبك ما تتمني ياتاج راسي

وهنا دخلت جدتي كانت غاضبه والنيران تخرج من عيونها وبيدها شئ وقالت لأمي أنتي تتناولين حبوب منع الحمل هل تسعين لقطع نسلنا يا بنت ال .....وصفعتها بوجهها ونزلت ضربا بها ليكمل والدي على امي ورغم توسل امي وحلفانها انها لاتتناول شئ الا ان جدتي ومن خلفها أبنة اخيها والتي كانت المرشحة الاولى للزواج من والدي بعد امي تبتسم ببغض وحقد ودبروا مكيدة ليطلق والدي امي وكاد والدي ان يطلق امي ولكن جدتي قالت له لاتطلقها نحن بحاجة لخادمة بعد ان تتزوج ابنة اخي لتقوم برعايتها حين تحمل لك الصبي الذي ننتظره ولانريد ان نأتي بغرباء تخدمنا وتعيش تأكل وتشرب بالبيت هى وابنتها .....اااااه يا امي اى ظلما هذا الذي تعرضتي له كنت لم اكمل اعوامي الخمس بعد اراقب مزلة امي وحزنها ووجعها وصمتها، وتركوا امي طريحة الارض الدماء تسيل من فمها وانفها ودخلت انا من النافذة واحتضنت امي يومها وشعرت بسخونة الدماء على شفاهي وانا اقبلها ونظرت لي فقلت لها امي هيا نترك هذا المنزل ونذهب لبيت جدي نأكل الخبز

الجميل والجبن وننام على الحصيرة بجانب جدتي ولن يضربك والدي ولا جدتي فأخذتني امي بين احضانها وقالت ابنتي ساتحمل اكثر من هذا لتعيشي بامان وسلام ولكن اااه يا امي لن يسمحوا لكي ولا لي بما تالمتي وتحملتي لأجله .....

مر عام على زواج ابي،من ابنة خالة وامي خادمة لدى زوجته تهان وتزل وتنام بغرفة بالدور السفلي وانجبت زوجة ابي اخي واسموه علي والبيت كله كان سعيدا جدا وتم توزيع الاموال والذبائح على الفقراء وكان والدي كالمهوس بابنه يكاد لايراني هو اصلا لايراني، ومرت الشهور وعلي يكبر وامي هى من ترعاه وامه لاتلتفت له ولاتنتبه له حتى رضاعته كانت امي ترضعه صناعي فمدللة والدي كانت تخاف على قوامها وبيوما مشؤما حممت امي علي واطعمته ووضعته على الكنبه وغطته ونزلت لتنظيف البيت واعداد الطعام، وجائت زوجة ابي كانت تتحدث مع امها بالهاتف وانا كنت اشاهد التلفاذ بصوت منخفض بنفس الغرفة التي وضعت امي علي بها وزوجة ابي تتمشى وهى تتحدث مع امها وتناولت وساده من الفايبر ووضعتها تحتها على الكنبه وجلست واكملت مكالمتها تضحك مع امها وتثرثر والتفتت لها قلت عمتي اخفضي صوتك اخي نائم وصرخت لان زوجة ابي، تجلس فوق اخي منذ دخلت للغرفة نعم اخي الذي لم يتجاوز الثلاث شهور تحت الوسادة تحت، زوجة ابي وصرخت عليها عمتي عمتي اخي تحتك .....!

الجزء الثاني

(الموؤدة والعقيم)

جلست زوجة والد زينب فوق الطفل الرضيع السابح بالنوم بسكينة بعد أن ارضعته ام زينب ونزلت لتكمل عملها الشاق بالمنزل وتركت زينب بجانب اخيها واخبرتها حين تسمعي بكاء اخيكي تناديني وكانت زينب منهمكه باللعب ومرت زوجة والدها تتحدث بالهاتف فلم تلتفت لها زينب خوفا ان توبخها كالعادة وبعد قليل التفتت لتخطف نظرة على اخيها ولكن صرخت على زوجة والدها المنهمكه بالتحدث والضحك بالهاتف وتجلس فوق وسادة وتحت الوسادة يرقد جثمان الطفل بعد ان اختنق وفارق الحياة. اخي اخي ياعمتي تحتك لتصرخ زوجة والدها بهستريا وتنهال بالضرب على زينب ويصعد كل من بالبيت على صوت صراخ عالي الاب والجده وام زينب لتقع عيونهم على زينب ملقاه ارضا من اثر الضرب وبجانبها وسادة وزوجة الاب تجلس ارضا تلطم وابنها الفاقد للحياه باحضانها ويسالها زوجها وحماتها ماذا حدث لتقول لهم مات مات قتلته ابنتك ابني قتل خنقته بالوسادة وزينب الطفله مزهولة فقدت القدرة على الدفاع عن نفسها الاب يضرب الجده تضرب كانت هى وامها مسرح لكل من يود ان يصب جام غضبه عليهما وقرر الاب دفنها على قيد الحياه انتقاما منها ولكن كيف وهى البريئة ولاحول ولاقوة لها صامتة صامتة ويقسم الأب ان تدفن ابنته بعد دفن جثمان ابنه وتوافقه الجده وتتوسل الام المكسورة دون فائدة. ويتم دفن الطفل البرئ ويستعدون لدفن الطفله

البريئة اى حياة تلك يابشر حقا انتم وغضبكم وشركم جحيم لانجاة منه .....!

وجاء يوم وأد زينب غدا الخميس بعد منتصف الليل واهل القرية نائمون وتم حفر القبر سرا وصمتا ولكن ....

بنفس القرية كان هناك عائلة ثرية جدا ولكنهم لايعيشون بنفس القرية فقد هجروا القرية منذ سنوات ويعيشون بالاسكندرية ولتلك العائلة أبن شاب تزوج بعمر صغير كعادات اهل الصعيد ولكن لم يحالفه الحظ لينجب اطفال وتركته زوجته بعد ان شخص الاطباء حالته انه عقيم لاينجب. الشاب اسمه نيازي الشاهد وهو بالعشرينات من عمره ميسور الحال ويعيش مع امه التي تبقت له بعد فقدانه لوالده بقضية ثأر وهذا كان سببا لزيارة قبر والدة سرا بعد منتصف الليل ومعه الحرس الخاص به حين سمعوا صوتا يقترب فأختبئ هو ومن معه وكانت الاصوات هى صوت زينب وامها تبكي وتتوسل ووالدها ومعه ابن عمه يقتادون زينب لمثوى الموت وهى على قيد الحياة

وقف نيازي الشاهد يتابع بصمت وأد الجاهلية بعصرنا الحديث وبناءا على اوامره وقف الحرس صامتون وامام عينه تم القاء زينب بالقبر ووضع التراب عليه وانصرف الاب والقى يمين الطلاق على ام زينب ومن باب العلم بالشئ الزواج بقريتهم زواج عشائري اى انه لايوثق فقط بقرائة الفاتحه والشهود والاعلان وتركوا ام زينب بعد ان هلكوها ضربا لتفقد وعيها وانصرفوا

الجزء الثالث

الموؤدة. والعقيم

دفنوني. بقبرا مظلما ونثروا التراب فوق جثماني وروحي تعوث بجسدي طفلة لم اكمل سنواتي الأولى بحياتي طفلة لم يكن لها أى ذنب بالحياة الا انها بنت وكأنهم يحرمون ماحلله ربي وما اوصاهم به من شدة خوفي فارقت الحياة وانا على قيدها وخارج القبر جسد امي ملقى ارضا ملطخ بالدماء،تحرك اطراف اصابعها برعشة فاجرة وبرد سحيق انثى ملقاة خارج القبر وطفلة بداخله ميتة ومازالت تصارع الموت وقد فارقتها الحياة وتسلل الصقبع لاوصالها .....

وهناك على بعد خطوات يقف ذلك الغامض وكأنه يشهد لحظاتي الاخيرة متى سيتدخل وكان قصتي بالحياة بيدك يانيازي الشاهد بكلمة منك تبدأ حياني او تنتهي وبعد لحظات مرت والسكون يعم المقابر اشار النيازي لرجاله بعيونه ويده وكانهم مدربون ان يفهموا ما يريد دون النطق بالكلمات ليذهب احدهم للسيارات التي كانت تقف خارج المقابر وياتي بالة حاده ويقتحم الاخر غرفة المدفن التي تحفظ بها ادوات الفحر ويبداوا بشق طريقهم للموؤدة. وبعد لحظات وصلوا لي وحملوني للرجل الذي يقف بصمت يرتدي بدلة سوداء. وانا مازلت احتفظ باخر انفاسي بالحياة. وضعوني بالسيارة بالمقعد الخلفي

وجلس بجانبي الرجل الصامت الذي يتحدث بعيونه وسمعوا اصوات تقترب بضجيج ولكننا نقف بعيدا عن الانظار وكانوا يهمون ليحملوا امي ولكن امي فتحت عيونها وقالت للرجل الصامت خذها هى لك اتوسل لك لاتتركها للموت ولاتعيدها لهنا اتوسل لك ولاتهتموا لي ابي و امي بالطريق سيخبرهم زوجي لياتوا وياخذوني كل هذا وانا مازلت فاقدة للوعى وبالفعل قبل ان تنصرف السيارات وصلت عائلة امي وصرخت جدتي تحاول نبش قبري الذي اعاد رجال نيازي التراب عليه مرة اخرى قالت امي وهى تنازع زينب عند من احن منا عليها امي كفي وتوهمت جدتي انني ذهبت للسماء ولكن امي كانت تقصد بنفسها نيازي الذي لاتعرفه ولايعرفها وانطلقت بحياتي الجديده مع رجل لا اعرف من يكون هو صامت يتحدث بعيونه يرتدي الأسود ورجاله يرتدون الأسود ويتحدث بعيونه ولايبتسم كان جميلا جمالا رجوليا رهيبا فتاكا بحق وتم ايداعي باحد المشافي لعلاجي من الجروح بجسدي ومن صدمتي النفسيه وظللت بالمشفى ثلاثة شهور واكملت سنواتي السبع ولان نيازي رجل له اسمه وشأنه قرر ان يتركني بمدرسة داخلية بالاسكندرية كان يأتي لزيارتي مرة بالعام لايتحدث كثيرا يتبرع للمدرسة بمبالغ خيالية. وبالاجازات اذهب للقصر للمكوث مع امه وكتب لي شهادة ميلاد جديدة زينب الشاهد انتسابا لعائلته وكان يقدمني لمعارفه أنني بنت عمه من القرية وان عائلتي توفت وانه المسؤل عني ومرت عشر سنوات وانا لا ارى نيازي الا قليل ولكنه كان الرجل الوحيد الأوحد بحياتي هو منقذي لم يتحدث معي الا قليل ورغم ذلك كنت اشعر انه سلطاني وكنت انادي امه عمتي وكانت تحبني كثيرا نسيت

ظلام طفولة زينب وبأحد الأيام حين اقتربت الاجازه النهائية للمرحلة الثانوي استدعت مديرة مدرستي نيازي واخبرته انها اخر عام لي بالمدرسة الداخلية لأنني سأدخل الجامعه ولابد ان اعيش دائما بالقصر ومن هنا تبدأ قصة اخرى مع زينب الشاهد ذات الثامنة عشر ربيعا ونيازي الشاهد رجلا بالسادسة والثلاثين. عاما والذي تحوم حوله عشرات النساء ....

اريد ان اعود لبلدي اريد ان اعود لأمي اكرهك لا اريد العيش معك. كانت تلك الكلمات من زينب لنيازي االذي صفعها على وجهها ومسكها من شعرها الاسود الطويل وهمس بغضب ساعبدك طفلتي لكن لنفس القبر الذي اخرجتك منه منذ سنوات .....

#الموؤدة_والعقيم

لا تلقوا الجمر على من قلبه محترق لأنه لن يلتفت لكم من فرط النيران المتأججة بداخله .....

#العشق_الطفولي
#والقلب_العقيم

كبرت زينبووو الشرقية الجمال وبدأت الانوثة تخطوا لتفاصيل جسدها

وارتسمت فتنة فتاكة بتفاصيلها شعرا كالليل الحالك ناعما كشلال عاصف .....وجهه مستدير ناصع البياض عينان رغم اتساعهما يصيبان من ينظرهما بالخدر المعتق وجنتاها ك حبة الدراق الطازجة. وثغرا غليظا بلون التوت الخمري النادي ولكن زينبوا كانت لاتهتم بتلك التفاصيل الى ان جاء الوقت وقررت ان تفجر انوثتها ولكن لسبب ما وليس بدون سبب وبالبحث عن الأسباب. نعود لذلك اليوم وبالتحديد يوم عادت الزينبو. للقصر تقضى اجازتها وتستعد لدخول الجامعه احضرها السائق الخاص والحارس المخصص لها ونزلت من السيارة وتبعها الحارس وفتحوا باب القصر كانت ترتدي بنطلون قصير وبلوزه حريريه شفافه وتترك شعرها خلف ظهرها وك أى شابة بعمرها قلبها كالزهرة البرية لم يمسسه بشر دلفت للبهو كانت ام نيازي ونيازي ومعهم بعضا من الضيوف يتبادلون اطراف الحديث. كانت هناك سيدة باواخر الثلاثون من عمرها تجلس تضع قدما فوق قدم وترتدي فستان حريري عاري الكتف وقصير ومعها اخيها. انهم شركاء نيازي بالعمل. ودخلت زينبو وارتمت باحضان ام نيازي وقبلتها وفرحت ام نيازي لرؤيتها وبادلتها الاحضان بشغف وبعد القت بنفسها بين ذراعي نيازي ولفت يديها على عنقه تقبله باشتياق طفله لولي امرها زينب كانت ترى بنيازى الأب والاخ والصديق ولكن لم تراه الحبيب بعد بالمختصر كان كل الرجال بحياتها ....

بادلها نيازي الاحضان ورفعت قامتها وقبلته من خده ولكن رغم انها لحظة

خاطفه مرت على نيازي كأنها دهر وثغرها يلقى السلام على لحيته ويتجاهل شفاهه وحين شعر بقلبه يكاد يهرب من صدرة. ابعدها برقة وهو يسالها مرت شهور زينب. فقط منذ كنتي هنا وشعرت أمه بهلاك ابنها وضعفه من قرب طفلته منه تبا تبا ماذا يجرى فشدت زينب بجانبها بدون لفت الانتباه وقالت لها تعالي حبيبتي اقدمك لضيوفنا وتناولت ذراعيها واقتربت من االسيدة. الجالسة وقالت اقدم لكي زينب ابنة عم نيازي رفيف هانم. فمدت المرأة يدها ببرود وسلمت وقالت طفلة شقبه فامتعضت زينب وكشرت وقالت لست طفلة ساكمل بعد يومان ثمانية عشر عاما فضحكت السيدة رفيف وقالت انتي اصغر من اخي رامي بخمس سنوات والتفتت زينب للشاب الواقف خلفها ومد يده يسلم عليها ثم قال لها انتي ملائكية الوجة انسة زينب. وشدت زينب يدها منه مسرعة ورجعت تقف بجانب نيازي ومسكت يده وكأن بدفئهم امانها وكيف لاتشعر بامانها وانتمائها له وهو من وهبها حياة جدبده. ونظرت السيدة رفيف نظرة غيرة وحقد لزينب التي تحتمي بنيازي ...وقال الاخير هيا لغرفتك خذي حمام طفلتي وسوف تلحق بكي مربيتك وقبلته قبلة خاطفة وقالت له تمتم يا انا. وصعدت. مسرعه وعيون رامي تلاحقها وابتسامة ام نيازي الحنونه تغلفها وقالت رفيف هل تناديك يا انا فقال نعم انا كل مالها بالحياو بعد موت عمي وزوجته بحادث وانا كل عالمها. فاخرجت رفيف سيجارة من حقيبتها واشعلتها واكملت ولكن هل تراك بمنزلة اب ام اخ فامتضعت ام نيازي وقالت لها هل بنظرك ابني عجوز لينجب زينب سيدة رفيف فقالت الحربابة لا ولكن من بمثل عمر زينب حين يحبون يبحثون عن من بعمر رامي اخي وصراحة

انا اراهم كثيرا يليقوا ببعضهم ولسبب غير واضح غضب نيازي وقال زينب ستدخل الجامعه وتكمل دراستها وانا قمت بتربيتها على تقاليد اصولنا وعاداتنا والحب عندنا عاار وجرم سيدة رفيف،والكلام سابق لاوانه طفلتي مازالت صغيرة فقالت رفيف اجلا عاجلا سيأخذها منك شابا وستسلمها له بيدك وانت تكمل حياتك مع من تليق بك وبعمرك ...وكأن خلف كلماتها رسالة مبهمه ولكنه تجاهل كلامها واكمل حديثه عن العمل واستأذنوا بعد ساعه وانصرفوا وقالت ام نيازي لابنها اريد الحديث معك ابني فقال نعم امي قالت له زينب فسالها مابها امي تزوجها ابني فتفاجئ بكلامها وقال اتزوج من امي وكان يشعل سيجارته ورعشة باوصاله تقتحمه ربتت امه على كتفه وقالت زينب ليس لها غيرك تزوجها وابعد عنها العيون

امي انا عقيم واكبر منها

ابني الله عالم وانت لست عقيم الطبيب قال لك انك سليم ومرضك كان مؤقت ولكن زوجتك سامحها ربي لم تحتمل وتنتظر معك

امي الكلام سابق لاوانه دعيها تختار طريقها ساكمل مسؤليتي تجاهها وهى من تختار لعل بقلبها احدا ما

قالت الام لابنها نيازي حب زينب يتدفق من عينك وانا امك

بعد يومان سنقيم لها حفلة عيد ميلادها

فقال لها حسنا امي رتبت كل شئ

الن تنام يا ابني

لا يا امي عندي بعض الاوراق اريد توقيعها

حسنا سأذهب لنومي انا ليلتك طيبه

صعدت ام نيازي وذهب هو لمكتبه وانهمك بالعمل ساعتين ثم شعر بالنعاس كان قد خلع بدلته وفتح ازرار قميصه وقرر ان يصعد لغرفته لينام وكان يمر امام غرفة زينب. حين سمع صوت بكائها المكتوم ففتح الباب كانت تنام على سريرها ببيجامة رقيقه. وشعرها منسدل ترتجف ودموعها تنهال وتقول اتوسل لك ابي لست انا والله لست انا لاتضربيني جدتي امي امي ابي ابي لا لا لست انا من قتلته

جلس نيازي بجانبها وايقظها برقة يناديها زينب زينب حبيبتي استيقظي انتي تحلمين طفلتي استيقظي وفجاة جلست تصرخ وحين رأت نيازي ارتمت بين احضانه تتشبث به بقوة وهو يملس شعرها ويهدئها ويخبرها انه بجانبها لاتخافي طفلتي انا هنا تحلمين والله ورجعت برأسها من على كتفه ونظرت له والدموع تملئ وجهها ....وقالت حقا احلم يا انا فمد يده ومسح دموع وجهها ولمست اصابعه شفاهها المرتعشه ليحاول تهدأئتها وكأنه اب وابنته

.....وعادت لاحضانه ثم قالت له لاتتركني وبادلها الاحضان الابوية ولكن تبا تبا هو رجل وهى فاتنه ابعدها عنه قائلا اكملي نومك طفلتي هيا غدا ستذهبين مع امي تشتري فستان لعيد ميلادك وضعت راسها على الوساده ورحلت بالنوم وخرج هو لسيجارته ونيران قلبه المتأججه

جاء يوم الحفل واستعدت زينب وكانت قامت بدعوة كل صديقاتها لحضور الحفل وايضا جاء اصدقاء نيازي ومن ضمنهم السيدة رفيف واخيها الثقيل رامي وارتدت زينب فستان باللون الازرق وتركت شعرها منسدلا خلف ظهرها. ووضعت القليل من من مساحيق النجميل. وكانت ترقص هى واصدقاؤها بشقاوة ودلال ونيازي يجلس،جانبا مع اصدقاؤة. عيونه لم تفارق زينب ولا لحظة وهى منهمكه بالرقص وكان رامي معها هى واصحابها وكان ينتهز كل فرصة ليلتصق بها وهى لاتشعر وبالانهماك بالرقص مد رامي يده لخصرها وهى تتراقص متوهمه انها يد احدى صديقاتها. ثم همس رامي لها شئ ولكنها لم تسمع فهزت راسها له ك نوعا من الترحيب واكملت انهماكها ولم تنتبه الا حين شعرت بصفعة على وجهها امام الجميع وشد شعرها بغضب والجميع ينظر وصرخت بوجه نيازي الذي صفعها بغضب وهى لاتدري ماذا يحدث وتبادلت نظرات الغضب والقهر اكرهك اكرهك اريد ان اعود لأمي .....قالت تلك الكلمه وصعدت مسرعه لغرفتها تبكي واستاذن نيازي من الجميع ان الحفل انتهى ثم مسك رامي من ملابسه ولكمه بوجهه كان غضبه كافر لارب له وتدخلت رفيف قائلة مابك نيازي لما انت منزعج هم شباب ومنسجمون فقالت ام نيازي يغار على خطيبته سيدة رفيف زينب

تخص ابني وصعقت الكلمات رفيف واخذت حقيبتها بحقد وخلفها اخيها واثناء وجودهم بالحديقه التفتت للقصر قائلة يفضل طفلة صغيرة على رفيف والله سانتقم منهم

رامي

نعم اختي

قالت زينب انها تكرهه وتريد العودة لامها

اريد شخص يتحرى لي عن كل مايخص زينب اشعر ان هناك شئ غامض سيظهر لنا وسيكون هو طريقي،لانتقم من نيازي

قالت ام نيازي لابنها

ابني ليس من اللائق ان تضرب الفتاة امام الكل وتكسر بخاطرها اصعد وراضيها

لا امي اتركيني انتي لم ترى شئ كان الكلب رامي يتحسس جسدها بيده وهمس لها والتفتت له وابتسمت امي لاتتدخلي لاتتدخلي ارجوكي

وابتعدت امه عنه وقالت ابني انا لايمكنني صعود السلم والبنت صعدت

مقهورة. اصعد لها ارجوك

امي اذهبي لغرفتك ونامي انا سانتهي من سيجارتي واصعد لها لاتقلقي،وذهبت الام

وجلس هو بالظلام يدخن بغضب كانت الغيرة تقتله حين لمح زينب تنزل ومعها حقيبة ملابسها. وقام ووقف امامها وسالها الى اين تذهبين ساعود لامي اكرهك انت همجي فقال لها ساعيدك للقبر الذي اخرجتك منه منذ سنوات اصعدي لغرفتك واستحمي ونامي احسن لكي ولكنها لم تهتم لكلامه واكملت طريقها للباب حين شدها وحملها وحاولت التملص منه بلا فائدة. وصعد لغرفتها ووضعها على السرير ولف شعرها على يدها وهى تقاومه فاقترب منها بشرر عيونه قائلا اتعرفين لما صفعتك لانك عديمة الاخلاق يضع شاب يده على خصرك ويهمس لكي وتبتسمي له. ياوقحه فنزلت دموعها وقالت كنت احسب يد صديقتي لم انتبه والله ولم اسمع ماقال فابتسمت واومأت له لاجامله فقط. فمسكها من كتفها يهزها بعتف وقال عذر اقبح من ذنب يافاجرة ساقتلك وحق خالقك دموعها تنزل والشفاه ترتعش وجسدا يناجي الجسد المقابل ليدثرة وانفاس حارقة ووالله لو كنت جبلا لنزلت خاشعا منصهرا يانيازي رفعت نفسها على اطراف اصابعها وقبلت خده وقالت اسفه اسفه يااا انا وهنا وقعت الواقعه لم يعد يحتمل نيازي الصبر تبرأ منه وكانت اول قبلة من الشفاه للشفاه ليلتهم شفاه طفلته المحترقه من الدموع. ومرغ

وجهه بعنقها وهمس قائلا زينب أنتي لي فقبلت صدره وقالت ومن غيرك يملكني يا انا.....!

تتبع بالجزء الاخير

علم والد زينب بانها على قيد الحياة وتعيش مع رجل بالحرام ...وجاء للاسكندرية وضربها بالنار لتقع زينب بين يد نيازي مضجرة بدمائها.....!

من اخبر والدها وهل ستموت واين أمها..؟

#الموؤدة_والعقيم

#النهاية

وبدأنا نحبوا لاسدال الستار والخطوة والحيرة يعانقان شغفها ولهفته .....سجال الغضب واعتناق الحب وحرب ابادة الفراق واعلان الاستقلال بجزيرة العشق

اسفه يا انا. ...اطلقتي يازينبو شرارة الحب وكيف لامبراطور الصمود ان

يقف ثابتا امامك تبا لفارق العمر تبا للعقم تبا للعادات للتقاليد تبا لكل عائق او جدار يسلبك مني ....ولن نلومك نيازي كم عاما مضى وانت تربي طفلتك امام عيناك لتتحول لطولا ممشوق وثغرا ملتهبا ك حبة توت شهية. انها ملكا لك فهى لاترى بالكون غيرك رجلا قالت له يا انا تنظر بعيناه ترفع قامتها له بريئة ك غزال صغير وهو جائعا ك نمرا متلهف. وحلل قلبه ان يسد رمق شغفه المستغيث بابنة روحه..

مرغ وجهه يتنفس رائحة شعرها وكانه غريق وهى هوائة. كان رقيقا بقوة. كان غاضبا بحنان ...كان متسرعا ببطئ. كان يكتب على فاه القصيد بدون قلم كان حبرا سائلا يشق طريقه للحب المنشود مرت لحظات .....واخرى ...وغيرها ونيازي يستمع لمشاغبته الصغيرة تحكي وتضحك يجلس مصغيا لها ولكن بعيونه وقلبه قبل اذنيه كان مستريحا مستمتعا يود لو تتوقف عقارب الساعه ان يخجل منهم الزمن ويعلن التجمد.....

هل توافقي طفلتي ان يكون الأنا زوجك
وهل هذا سؤال ومن غيرك يا انا يمكن ان يكون زوجا لي

رامي مثلا

هههههه رامي طفل اخته المدلل محال

..... ولكنه قريب من عمرك وايضا يليق بكي اما انا ف

لم تتركة زينب ان يكمل مدت اناملها ووضعت على شفاهه واكملت

اما أنت فرجلي ورجالي ورجال كوني ياكون كوني وانا انتمي لك انا احبك وحدك دون شريك

كانت تجتاحه بقوة فرعونية. كما اجتاحت كليوباترا قيصر الكون

لمعت دموع العشق بعينه وقال لها انا عقيم يازبنب وكبير بالعمر

وانا لا احتاج اطفالا يشاركوني حبك وكبيرا انا بحاجة لحنان اب وانت تعلم انتي حرمت منه لولاك

احتضنها وقبلها وقبض على يدها واسرع ليزف الخبر لامه وكان ينادي عليها وكانه طفل صغير يتيم وجد ملجأ وكفيل

امي امي

تعال نيازي حبيبي انا هنا

لا لا اخيرا الحمد لله
قالتها الام وهى تبتسم واكملت متى موعد الزفاف

كيف عرفتي عمتي قالت لها زينب

من عيونكم حبيبتي من احمرار وجنتيك
ولهفة نيازي انا ربيتك طفلتي وهو ابني كلاكما طفلاى

قال نيازي بعد ايام سنتزوج انا ساقوم باعداد كل شئ

قالت الام وهى تشد زينب،من يده والى حين الانتهاء لن تلمس يدك يدها ابنتي لن افرط،بها بالساهل ضحكت زينب وكشر نيازي غاضبا ومن ثم اعلن استسلامه ...ولكن بفرط سعادتهم كان للقدر مخطط اخر .....!

بعد مرور ايام ...؟

بعد التحري والبحث اختي تفضلي هذا ملف به كل شئ يخص زينب
ليست ابنة عم نيازي ظهرت بعمر السادسه وكان بزيارة لقريته بالصعيد وبعد

التحري العميق علمنا ان امها طلقت من ابيها الذي دفن زينب على قيد الحياه ولكن انقذها نيازي ومن يومها وهى ابنة عمه المصونه وباقي المعلومات بالملف

ضربت رفيف بيدها وقالت جمالك انت اخي وكيف وصل رجلك لكل هذه الاخبار التي حاول نيازي التستر عليها ودفنها. عرفها من زوج امها اخذ مبلغا من المال واخبرنا بكل شئ عرفه من امها حين هددها يلقيها بالشارع هى واطفالها منه انتي تعلمين رجلنا يستخلص المعلومات من كهوفها الاصلية.

ضحكت رفيف ضحكة الساحرة الشريرة وقالت اذن حان الاوان نبارك للعروسان قبل زفافهم يوم الخميس ..سالها اخوها ماذا ستفعلي فقالت له سأخبرك كل شئ

ابعث رجلك لوالد زينب واخبره ابنتك لم تموت وان هناك رجلا انقذها وهى تعيش معه بالحرام واعطه عنوان زينب وكفى هو سيتولى باقي المهمه ليعلم نيازي كيف يفضل على رفيف طفلته البائسة

كانت زينب تنزل من سيارة نيازي ويده تلتف على خصرها وقبلها من خدها وقالت له شكرا حبيبي على كل شئ قال لها غدا نتزوج طفلتي ولن اتركك تتنفسي غير عطري هواء

ولكن جائت ضربة القدر وقعت زينب بين احضان نيازي الدماء تغرقها كانت تبتسم قالت له اخر كلماتها احبك يا انا

صراخ نيازي والحرس يبحثون عن مصدر اطلاق الرصاص وبالفعل قبضوا على رجل كبير يمسك سلاح ويقول غسلت عاري مرتين مرة حين دفنتها وهى طفله ومرة الان فضربة نيازي على وجهه وحمل زينب واسرع للمستشفي لعل هناك امل دموعه ودماؤها،يكتبان قصة حب لم يتركها القدر بسلام وصل نيازي للمشفي،صارخا صارخا،انقذوها انقذوها وصل الطبيب نيازي الرجل المتكبر الجسور يقبل يد الطبيب متوسلا انقذها فان روحي بداخلها وانفاسها انفاسي ابوس يدك
ربت الطبيب على كتفه وقال اتركنا وربك يفعل مايريد .....!

مرت ساعات ونيازي وامه والحرس يقفون امام غرفة العمليات وخرج اخيرا الطبيب وقال له الحمد لله انقذناها ولكن .....فقال له ولكن ماذا
فقدت ذاكرتها مؤقتا مع الوقت تعود لها الذاكرة .....!

مر شهران على الحادث تم القبض على والد زينب واتهامه تهمتين الاولى قتل زينب الطفلة والثانية قتل زينب العروس

وتزوج نيازي من زينب وفقدت كل ذاكرتها الا شئ واحد لم تنساه هو. نيازي

الانا نعم ياسادة الحب الحقيقي لايفقد

واخيرا

البداية مرت ثلاثة اعوام وعادت لزينب ذاكرتها والان نيازي وطفلته عندهم طفله صغيرة اسمها مريم بعد ان اكتشف نيازي ان العقم كان مؤقتا ذهب بالعلاج اليس ربك على كل شئ قدير ...*

تمت تحياتي

المريمية

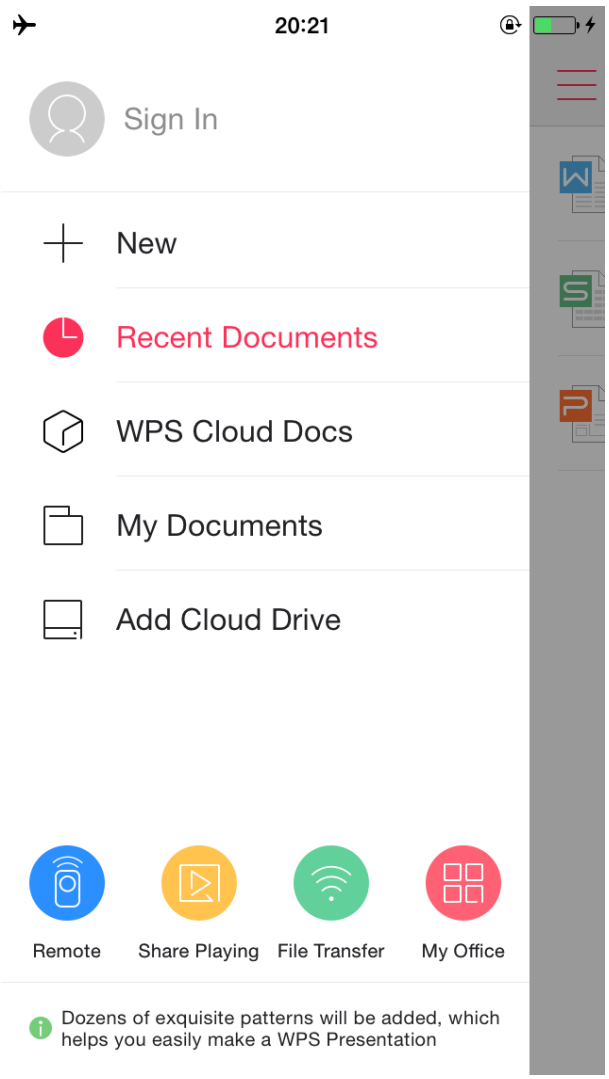

Open WPS on your iPhone. Tap the button on the side navigation bar and log in to the same account. The documents stored on your PC will synchronize to your iPhone automatically.

Method One: Via WiFi

On your iPhone select ‘File Transfer’ from the ‘Helper’ page. Make sure that your iPad and computer are on the same network. The iPad will display a web address for you to input on your PC’s browser. Once that page loads, the documents can be transferred directly between the iPad and the PC.

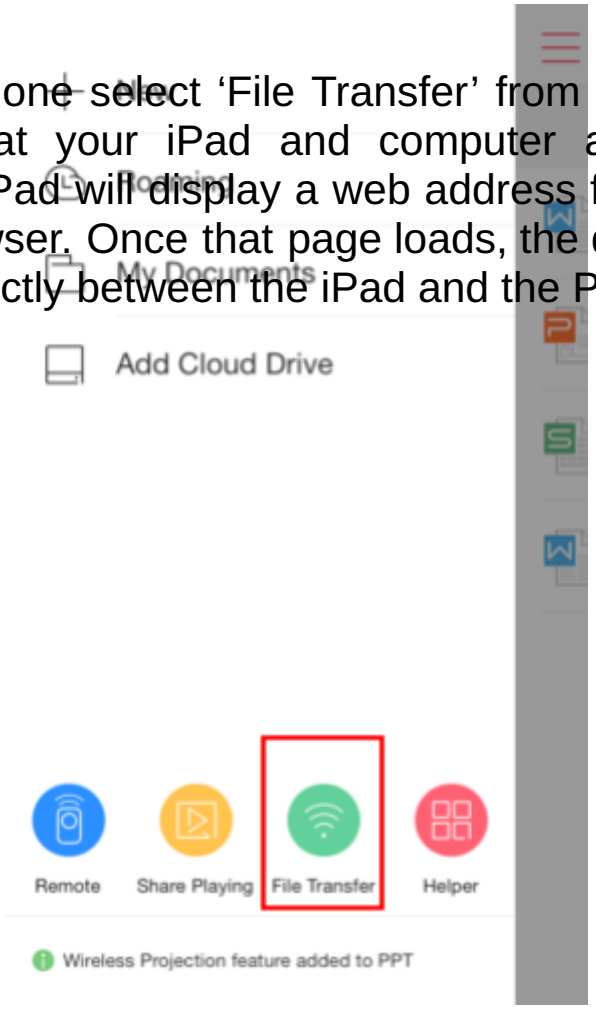

Method Two: Import via iTunes

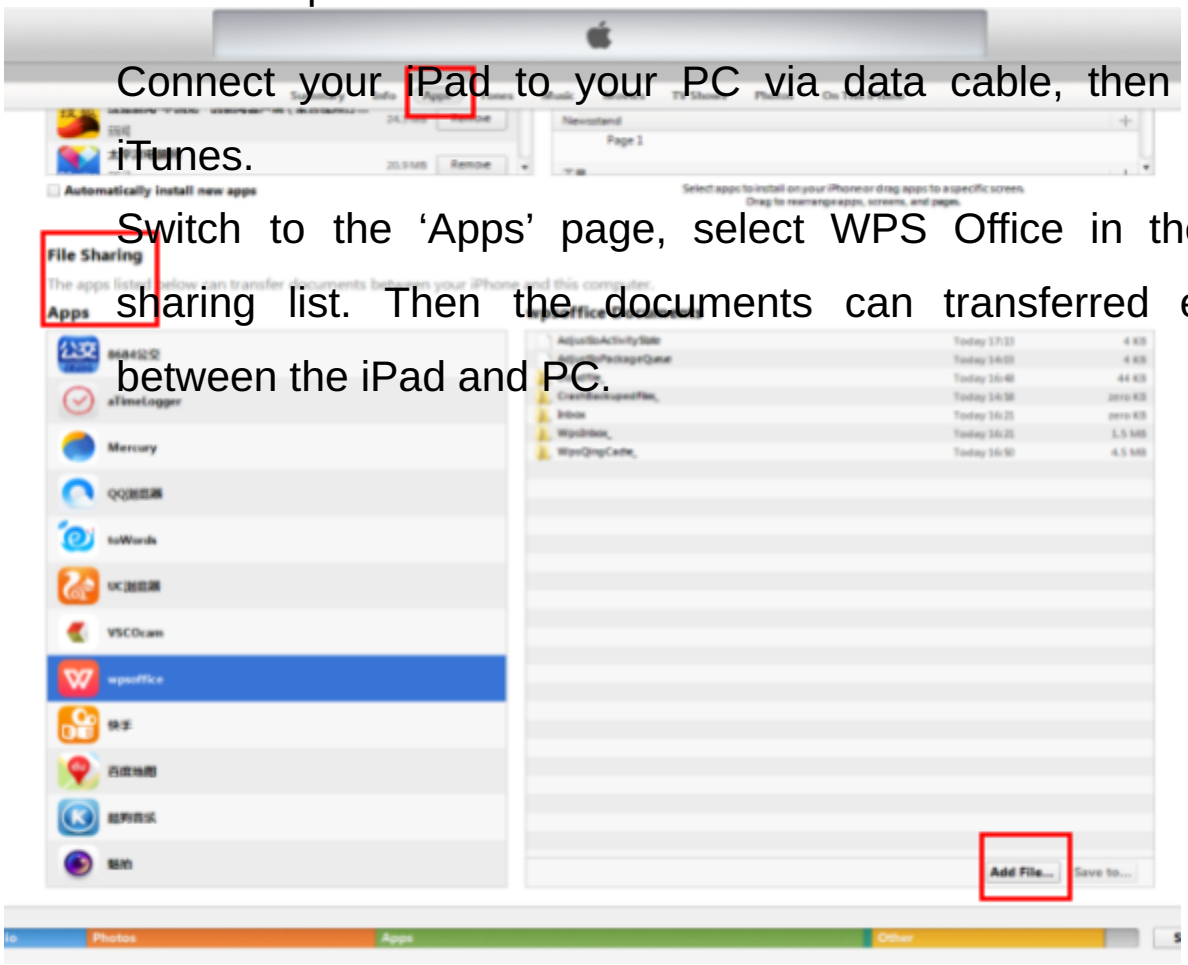

Connect your iPad to your PC via data cable, then open iTunes.

Switch to the ‘Apps’ page, select WPS Office in the file sharing list. Then the documents can transferred easily between the iPad and PC.

Documents in the other applications of iPad

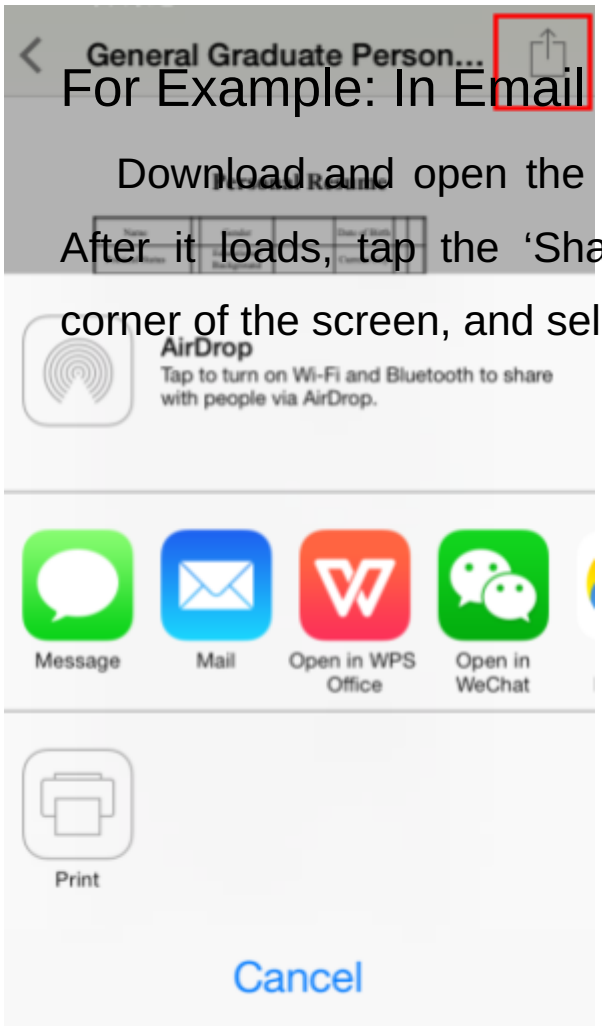

For Example: In Email

Download and open the document in your email application. After it loads, tap the ‘Share’ button in the upper right hand corner of the screen, and select WPS to open it.

Documents In Cloud

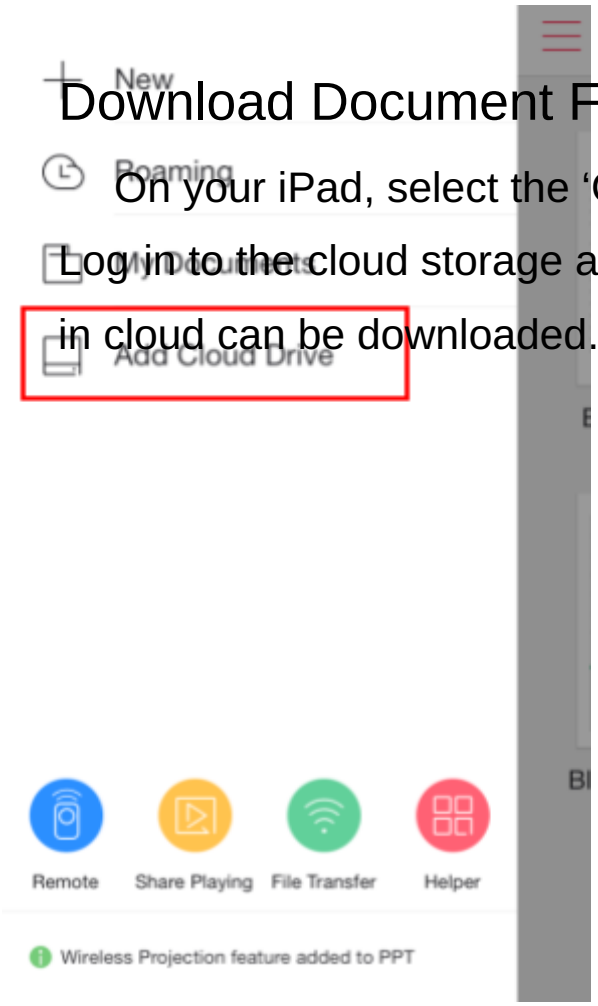

Download Document From Cloud

On your iPad, select the ‘Cloud’ page from the ’All Files’ page. Log in to the cloud storage account you need and the documents in cloud can be downloaded.

Creating New Documents

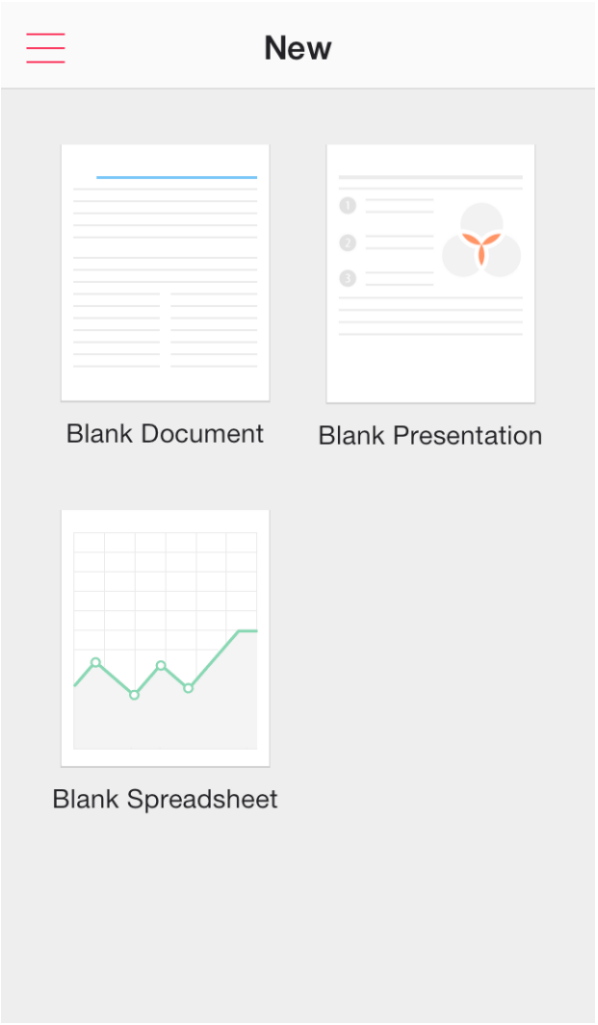

On the iPhone, you can choose to create a new blank document or use a downloaded template from the ‘New’ page of WPS.

Reading&Editing Documents

Word Document Reading

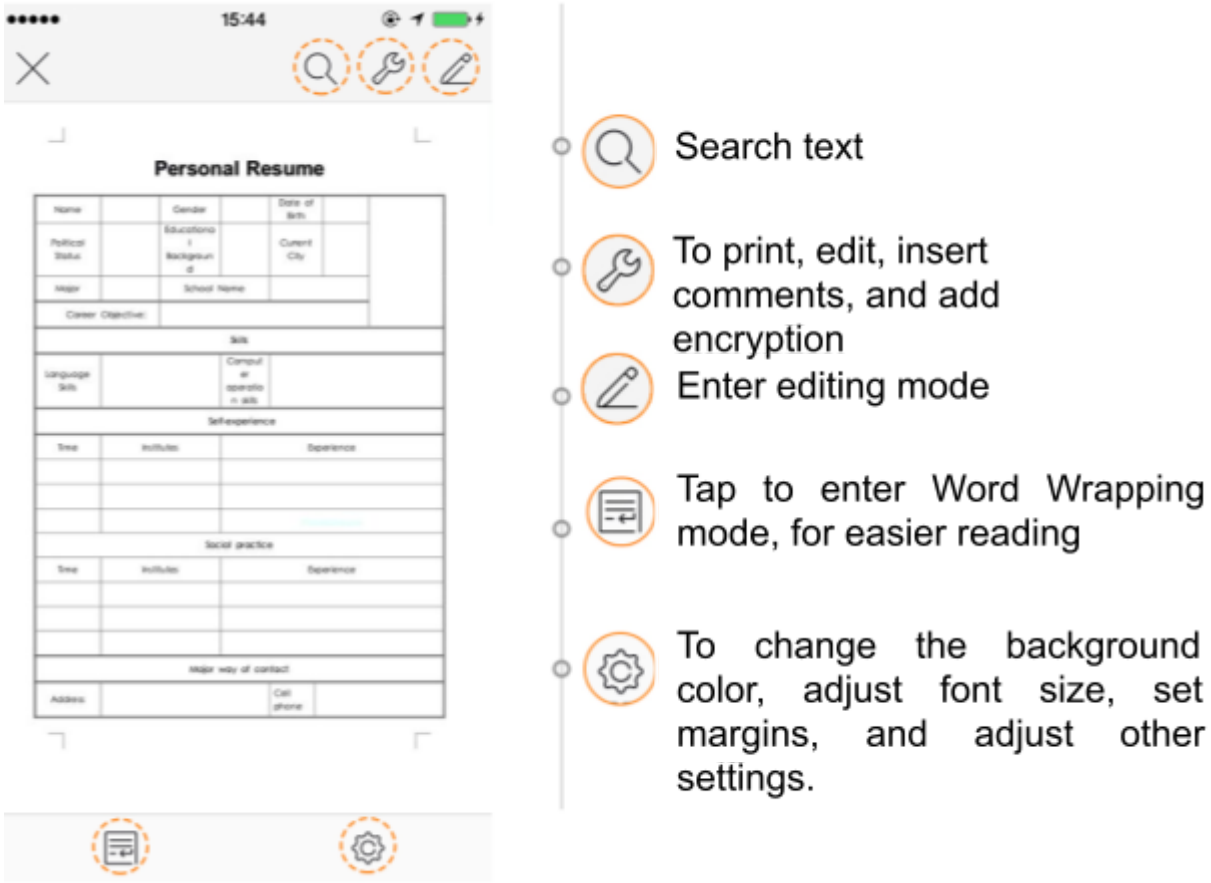

Word Document Editing

Search text

To print, edit, insert comments, and add encryption

Enter reading mode

Tap to enter Word Wrapping mode, for easier reading

To change the font appearance, paragraph style, add bullets and numbers, etc.

Insert photos or text boxes

Presentation Document Reading

To save as, export as PDF, add encryption, etc.

Enter editing mode

Play slides

Presentation Document Editing

To ‘Save As’, export as PDF, add encryption, etc.

Play slides

Enter reading mode

To change the background color, adjust font size, set margins, and adjust other settings

Insert photos or text boxes

Spreadsheet

To ‘Save As’, add encryption, etc.

Search text

To freeze panes, enter full screen, etc.

To change the appearance of fonts and tables, adjust cell formats, merge cells, etc.

Insert images, formulas, chart, columns, rows or cells

Sending Documents

Method One: Uploading Back To Cloud

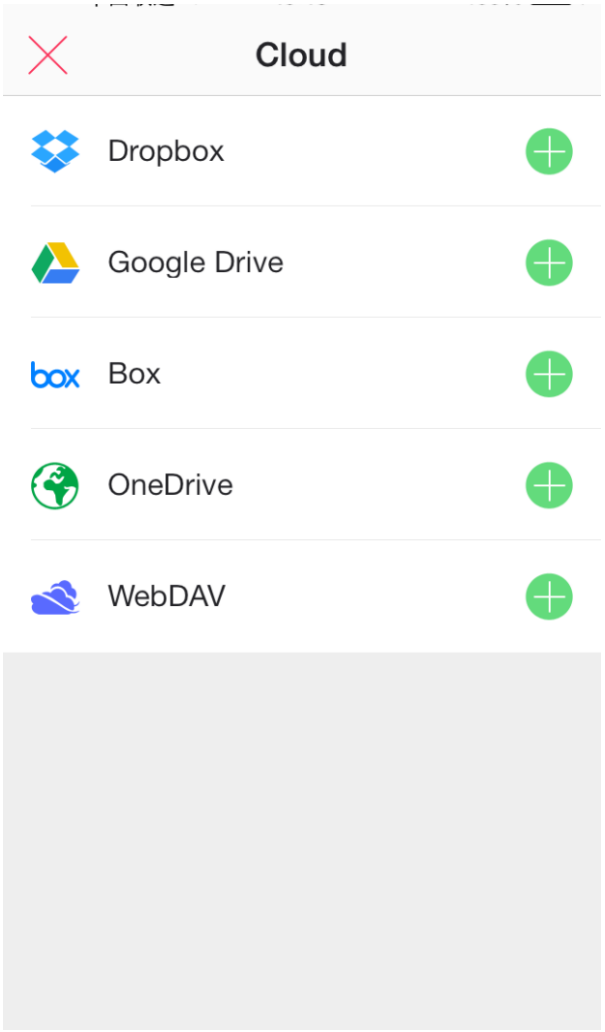

Documents that you downloaded from Cloud storage will automatically be saved in your cloud account after editing.

Method Two: Send An Email

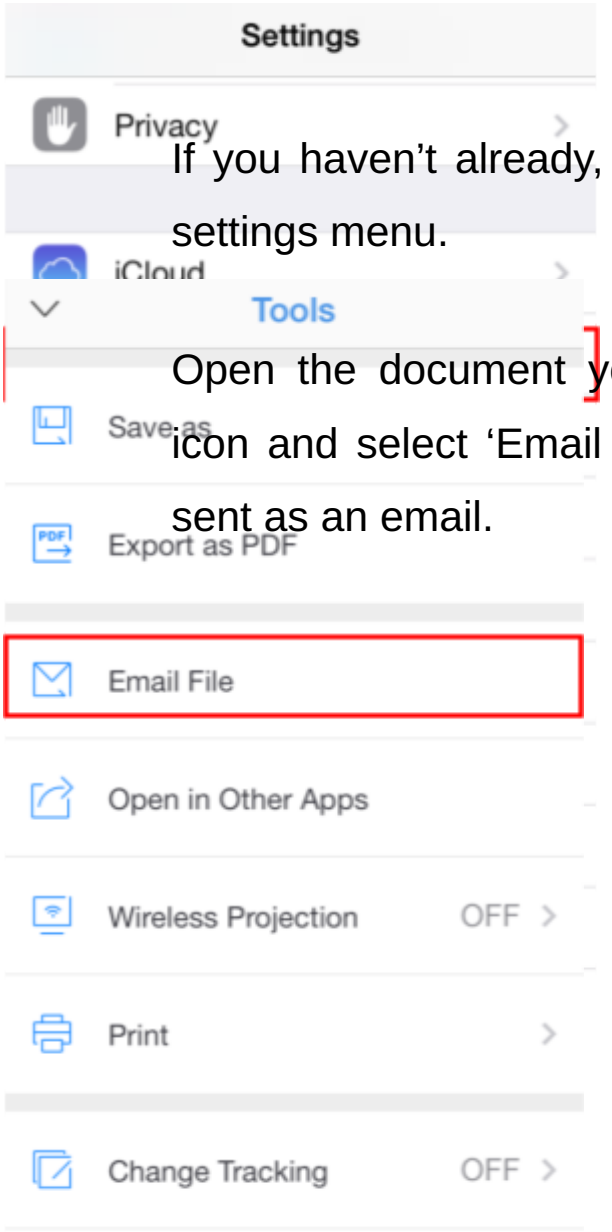

If you haven't already, add an email account in your iPad settings menu.

Open the document you want to share. Tap the toolbox icon and select 'Email File'. The current document will be sent as an email.

Writer. Presentation. Spreadsheets.
View, edit and share office documents anywhere.